

لَعْنَةُ الْعَمَلِ

مَحَلُّهُ نَزَارُ دَيْبِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ

مركز تحقيق و توثيق و نشر و نشر و نشر

الجزء الثالث عن رمضان سنة ١٣٢٩ - - - ايلول سنة ١٩١١

آثار سامراء الخالية وسامراء الحالية



سامراء من المدن القديمة الحضارة والعمران ، قد سبق وجودها ظهور الاسلام بقرون عديدة ، ومن بعد ان بلغت ابعاد شأور في المدنية ، اخذت بالهبوط وانهوى شان كل موجود ، حتى كان عصر المعتصم فقام وبنائها ثم نزلها سنة ٢٢١ هـ (= ٨٣٦ م) ، ثم جاء بعده الخلفاء العباسيون وكل منهم يبتنى له فيها قصراً او صرحاً ، حتى غدت عادة مدن العراق ، بل واجل غاداتها ، واخذ يقصدها القاصي والداني من

اهل النزهة والانس .

وكان فى جوارها من سابق العهد اى قبل الاسلام عدة اديرة
لنصارى كلها شهيرة ، منها : (قلابة الممر او عمر نصر) ، وهى مكان
من منزهات آل المنذر بالحيرة ، (ودير مار سرجيس) ، (ودير
العذارى) ، ودير السوسى ، وغيرها .

اما اسمها فقد اختلفت الروايات فيه وفى معانيها ، وكلها لا نصيب
لها من الحقيقة ، واصدق لغة رويت فى اسمها هو سامر آء . (فتح السنين
بعدها الف بابا ميم مفتوحة وبجانبها رآء مثقلة مفتوحة ثم الف ممدودة
وفى الآخر همزة) . واما قولهم ان الرواية الصحيحة هى سر من رأى
اوسام راه فهذه وغيرها من مختصات الخيلة ، ومن التأويل التى اتجهت
قرايح بعضهم اجابة للعقل الذى يحب الوقوف على اسرار العكون
والاكتفاء بما يرضيه . ولو فكروا قليلاً لاقروا ان تأويلهم بـميدل قدم
ورود الاسم ، ولعله من وضع البابليين او الاشوريين او الكلدانيين
او غيرهم من الاقوام الخالية . فكيف يطلب له معنى فى اللغة العربية .
وقد ذهب مدير هذه المجلة الى مشاهدة مايجرى فى هذه المدينة من
التنقيب والحفر عن آثارها القديمة فكتب التبذة الآتية .

وقد اعتمد فى اغلب ماأبته هنا على كتاب « سامراء » للدكتور
مرتسفلد المطبوع فى برلين سنة ١٩٠٧ وعلى ماسمعه من المعمرين وشاهده
هو بنفسه :

(لغة العرب)

نظرة عامة فى سامر آء وفى التنقيب الجارى فيها .

منذ خرة هذه السنة اى ١٩١١ م اخذت بعثة المانية بالشروع تنقيباً عن آثار سامر آء . وقد نال الامتياز بالحفر خرة العلامة المشهور الاستاذ فريدريك صارة Frédéric Sarre البرلينى الرحالة ، الذى يمرقه اهل الشرق والغرب برحله المتعددة الى بلاد فارس وتركستان والافاضول (بلاد الروم) وبين النهرين (الجزيرة) وعهد الى اللوذى الجهد الدكتور هرتسفلد Herzfeld من اساتذة جامعة براين للاخذ بهذه الاشغال المهمة . واهل بغداد يرفون الاستاذ المذكور حق المعرفة . لاسيما الذين واجهوه وشافوه ، اذ عهدوا فيه سعة العلم والمعرفة بكل ما يتعلق بالشرق وآثاره . وبالاخص بكل ما يتعلق بالمسلمين وسابق حضارتهم . وهاهو الان يواصل التنقيب والتفجير منذ اول قدومه حتى هذا اليوم بدون ملل اوضجر او قطع فى الاشغال .

وسامر آء جليلة القدر والشان لانك تجد بين اسوارها مشهء الامامين العاشر والحادى عشر (على الهادى وحسن المسكرى) وسرداب غنية صاحب الزمان وهى من المشاهد العزيزة على ابناء الشيعة . والا لما كان لهذه المدينة منزلة وقدر عند اهل المصر .

اما موقع هذه البليدة فهو فى سهل تموج فيه الاخربة الشواخص موج المياه فى البحوز الزواخر . وهى كلها من بقايا ذلك العمران الشهير الزاهر الذى انقضت ذكره فى تاريخ صدر الاسلام . وتمتد هذه الاطلال على طول ضفتى دجلة التاشرتين وعلى مسافة ٣٠ كيلومتراً وفى قراب

كيلومتريّن عرضاً . وما يشاهد هناك ايضاً اطلال قصور ذات بال
متّدة على الضفة اليمنى من دجلة .

ومنذ بضع سنوات اخذت سامراء بان تستوقف اطيّار الافكار
على جنباتها . ولا سيما افكار اهل العلم والبحث من مسافرين ومؤرخين
ومثّقين . وكان في مقدّمهم الاستاذ الدكتور هــرئـسـفـلد . فانه هو ومن
جاء بعده زاروا هذه الآثار الطامسة ، والاطلال الدارسة ، المبثوثة بث
الجراد على اديم الارض ، ووصفوها قليلاً او كثيراً . كل بموجب
علمه ونظره .

على ان هذه الانقاض ليست بشي يذكّر بجانب ماتحت تلك التلّول
المتراكمة من بقايا الابنية وهي تغشى وجه المدينة القديمة كلها . حتى انك
تخال انها امواج بحر هائج صادفته عوامل الجـود فجأة فوقفت ماثلة
لاحراك لها ولا هبوط على نفسها .

كيف لا ويرى في سامراء آثار جليلة وقد كانت في سابق الزمن مقاماً
للمبـايـسين خلفاء هرون الرشيد . وبقيت نصف قرن عرشاً لهم وذلك
من سنة ٢٢١ — ٢٦٢ هـ (٨٣٦ — ٨٧٦ م) بل ومرجع دولة
الخلافة العظمى ، وان شئت فقل بدون غلو ومبالغة «سرة العالم المتمدن»
في ذلك الاوان ، ولذا تراكت فيها كنوز لا يقي تعدادها اللسان ، وثروة
تخالها من نتاج طلم الخيال . لامن نتاج عالم امثال . وبعبارة اخرى :
كانت سامراء تحفيق حكايات الف ليلة ليلة . التي تخال انها من اوضاع
الوهم والتصور الفارغ .

على ان تاريخ سامر آء ليس من الامور المجهولة . فان ما نبته مؤرخوا العرب ووصافوا بلدانهم الماصرون لزوها وغضارتها كالطبرى والبلاذرى واليعقوبى وغيرهم لا يبقى ريباً فى صدر المستريب . لابل قد كتب اليعقوبى فصلاً نفيساً مفيداً للماسفر قائدة تشبه قائدة كتاب « بيدكر » اليوم ليعلم على ما يثر عليه فى تطوافه فى سمر من رأى وقد عقد هذا الفصل فى مؤافه الجليل « كتاب البلدان » .

اما الاسباب التى حملت المعصم بالله بن هارون الرشيد على بناء هذه المدينة الطائرة الشهرة فكانت سياسية ودينية مماً . فان الخليفة المذكور كان ينتصر للممثلة واى انتصار حتى ان مسلمى بغداد لم يعودوا ينظرون اليه بالعين التى كانوا يرمقونه بها سابقاً . هذا فضلاً عن انه كان اول من انشأ جيشاً من الترك يقوم من موال (عماليك) اشتراهم النخاسون من اسواق تركستان ونخوم بلاد الصين حتى اوصل عددهم الى ٧٠٠٠٠ رجل . وذلك بعد ان خلف اخاه المأمون على عرش العباسيين فى حاضرتهم .

على ان وجود مثل هذا الجيش فى موطن لا يخلو من خطر ومن تناوشات بين افراده وبين اهل البلدة . ولذا كانت تكثر الاحداث فى الزوراء حتى تجرى الدماء بين القيسيين . وكانت بغداد تمتد يومئذ من الكاظمية الى مقبرة الشيخ معروف الكرخى . فلما رأى الخليفة ان لا سلام فى دار السلام عقد نيته على بناء مدينة فى الموضع الذى ترى اليوم سامراء . وفى هذه الحاضرة اخذ ظل الدولة العباسية يتفصلص

اى منذ عهد هذا الخليفة ومن جاء بعده وسببه تكاثر الموالى وتداخلهم
فى شؤون الدولة وشؤون قادة اعنتها الامراء العباسيين .

وبعد ان مضى اربعون سنة على اعمال هؤلاء الموالى هى اعمال كلها
متكررات خلقتها دواوين التاريخ وبطون الاوراق . افضى بهم الامر الى
انشاء رتبة (منصب) امير الامراء وكان عبارة عن سيد مطلق اليد
فى ماياته من الاوامر والزواجر . وقد وقع ذلك عند افول شمس
هذه الدولة فى مدة الاربعين سنة . وهذا امير الامراء هو الذى اتفق
مع الموالى على اكرام المعتمد على الرجوع الى بغداد وقضاء عمالة يامه
فى قصره الذى اصبح له بمنزلة سجن ذهى النواصر .

وعلى اثر هذه الحوادث اخذ سكان سر من رأى بمزايلتها، الجماعة
بعد الجماعة، متجععين مراتب بغداد وجنبتها الحضرة النضرة ، ولم تمض
اليام كثيرة الا وهدمت سامرا بالسرعة التى انشئت بها . وكل من جاء
بعد هذا العهد من كتبة العرب كابن حوقل وابن جبير وياقوت الحموى
وابن بطوطة . لم يجدوا لوصفها الا ما يفتت الابدان ويلين الجساد اذ لم
يسثروا فيها الا على انقاض واطلال لمدينة كانت ازهى مدن الدنيا وابدعها
واعجبها واتقنها بناء وهندسة .

واذ لم تخرب هذه المدينة لا بالحرب ولا بالحرق ولا بالاكتساح ولا
بزلزلة الارض ولا بمرض من الامراض الوافدة الجارفة بل بمهاجرة
اصحابها لها ، مهاجرة متصلة الاوائل بالاواخر ، فلا يأمل الناقب العشور
على الكنوز المذكورة فى كتاب الف ليلة وليلة لان سكانها اخذوا معهم

عند انحدارهم الى بغداد على دجة كل ما يحمل وينقل ويغدم ولو
قائدة زهيدة . حتى انهم اخذوا معهم مرادى السقوف وحرانيها
وابواب الدور . وكل ماضى هذه الامور .

على ان العلماء من المتقين ، اهل البحث والتحقيق ، لا يطلبون اليوم
الركاز والدقائق . ولا الاعلاق وفنائس المعادن . انما هم تنوير الافكار
في ما يتعلق بامر تاريخ عمران ابن آدم في سابق العهد . فالعراق العربي
هو من البلاد التي يحق للعلماء ان يتباهوا ويتفاخروا بارضه ، لما فيه من
الآثار العادية ، لكل عصر من العصور الخالية ، ومع ذلك لا ترى الا
اناساً يمدون على الاصابع عرفوا مكانة هذه الديار الرفيعة القدر ،
وانزلوها حق منزلتها .

وعلى كل حال فان التقيب ، الحديث الطريقة العلمية ، يرى لأول مرة
في سامرآة ، وهي الطريقة التي اتبعت في البحث عن آثار الجزيرة
(بين النهرين) وبلاد الروم (بر الاناضول) وبلاد اليونان منذ ٧٠
سنة . وذلك نشداً لفضالة العمران الاسلامي في الديار المذكورة ، ومن
ثم فالتقيب الجارى اليوم في سامرآة هو جليل القدر والخطر ووحيد
النال ، لان الدكتور العلامة مرتسفاً يتوخى الطريقة القريى للبلوغ
الى تحقيق ما في الامنية .

هذا فضلاً عن ان البحث عن حضارة الاسلام اخذ مأخذاً عجيباً
في ديار الافرنج منذ عشرين عاماً ، لاسيما بعدما اثبتته وقرره علماء اذكاء
نجباء لا يشق لهم غبار ، يمدون من الطبقة الاولى في التدقيق والتحقيق ،

مثل نيسودور نولدكه Théodore Noeldeke في استراسبورغ .
 وأيضاً غولدزيهر في بودابست . Ignaz Goldziher وكبار
 المستشرقين الهولنديين مثل ده غوية de Goeje واسنوك
 هوغرونية Snouk Hugronje وغيرهما الذين طاصوا على درر
 الحقائق في بحار المشكلات والمعضلات المتعلقة بالاسلام، على وجه لم يسبقهم
 اليه سابق .

وما ساعد ايضاً في توسيع نطاق العلوم العربية و ديوان الرقم
 العربية ، Corpus Inscriptionum Arabicarum للدكتور مكس
 ون برحم Dr Max Van Berchem وكتاب تاريخ الاسلام للبرنس
 ليونه كائناني Annali dell' Islam du Prince Leone Caétani
 وكتاب الموسوعات الاسلامية الذي يواف بمراقبة الاستاذ هوتسما في ليدن
 وبمظارة مجمع العلم الدولية الاوربية Encyclopédie de L'Islam , sous
 la direction du Prof. Houtsma ففي هذا الكتاب بل البحر المحيط
 نجد جميع المباحث المتعلقة بديار الاسلام كلها قاطبة وذلك من بلاد الاندلس
 الى الصين ، مع ذكر جميع الالفاظ التي وردت على السنة المسلمين ،
 اوغنت على بالهم ، اوخطرت في نبالهم ، اوابرزته مخيلتهم وقربحتهم ،
 اواتصلت اليه حضارتهم الخاصة بهم . اما الكتبة الذين يشتركون في
 انشاء هذا الديوان الواسع المباحث والاكتاف فهم عبارة عن جيش
 اهام ، اسلحته الاقلام ، وميدانه مطالب العلماء الاعلام ، وقد جمعت
 ابضاله الصناديد المغاوير ، من جميع الديار والاصقاع ، وهم يدأبون

في التحقيق والتدقيق بدون ان يأخذهم ملل او سأم .
 وما يحق لنا ان ندونه باحرف من ذهب هو اننا وجدنا بعض
 الاخوان المسلمين من ابناء هذه اللغة الشريفة بـالتون الافرنج في سعيهم
 هذا كـلـمـاء تونس ومصر والهند . واما في ديار دولة آل عثمان فلا
 نرى فيهم من اهتم لهذا المشروع العميم الفائدة ، وعضده بما في طاقته
 ووسعه الا الدكتور خليل ادهم بك الرئيس العام لدور التحف الشاهانية
 وما يجب ان يعرفه مطالع هذه السطور ، ان الدكتور الاستاذ
 صارة Sarré يهتم منذ مدة مديدة بتاريخ الصناعة الاسلامية الفنية ، ولقد
 ضرب في الارض متجولا ليجت في اسفاره عما يحقق امنيته في هذه
 الغاية فجمع مجموعة كلها غرر بل دُرر من نتاج الصناعة الاسلامية ،
 وهي اليوم في بابها يتيمة الدهر ، وخريدة العصر ، لا يراها اويديها عاق
 مهما كان نفيساً ، والخلاصة ان الكلام يطول لذكر كل ما ينشر ويبرز
 من المطبوعات لترقية هذا الفرع من علوم المسلمين وعمرانهم وتمتدحهم
 فرع ، هو كما تراه ، في المنزلة القصوى من القدر والحدار .
 وتحقيق هذه الغاية على احسن وجه ، وادق اسلوب ، بحث
 الدكتور صارة المذكور ، دكتورنا العلامة هرتسفلد لاجت عن آثار
 سامر آة والكشف عن دقائقها ووصفها .
 فقد ثبت لديك بعد هذا كله ان لا غاية لهؤلاء العلماء الاعلام الا الهيام
 بالصناعة الاسلامية الفنية ولا سيما الهيام بفن الابنية ، والاساليب لتخذ
 تزيينه وتزويقه وتحسينه ، اساليب متحدة به اتحاداً لا يحيد عنه .

واقعد كادت الصنائع الفنية الاسلامية في القرن الثالث للهجرة، تكون مجهولة الى عهدنا . ولهذا اصبحت نتائج التنقيبات في الغاية القصوى من الخطر والشان العلمي، واول ماشرع به في سامراء كان رفع كل مايفشى اخربة الجامع الاعظم الذي بناه المتوكل على الله ، والمنارة القريبة البناء الموجودة فيه ، وهي المنارة المعروفة باسم « الملوية » . وقد بنيت على غرار برج بابل او الزقورة او الذكورة البابلية .

وبعد ان ظهر للعيان صحن الجامع بآنت كل البيان البنائية الداخلية وعمد الرخام وما يزينه في الداخل من نقوش مطبوعة وتصاوير ملونة . وفيفساء . ولقد دقق الدكتور هراتسفلد نظره في بعض دورالخاصة المجاورة للمدينة الحديثة فلذا هو امام مدينة مدفونة في الشرق دفن بمبائي في الغرب . ووجد غرفاً وحجراً وردحات قد زينت جدرانها وغشيت حيطانها بتصاوير شرقية منقوشة نقشاً بارزاً وغائراً في الجص وهي في غاية البهاء والجمال ، وكلها محفوظة احسن الحفظ ، كأن البناء قد غادروها قبل ان يدخلها اهل البحث . وهذا ولا ترى النقش على الجص فقط بل انك تشاهد تصاوير ملونة في مواضع الجص الفارغة من النقوش ، وهناك ايضاً تصاوير مختلفة الالوان بل وصور آماس كلها ملونة على ابداع مثال وهو امر في غاية الندرة في تاريخ الصناعة الاسلامية ان فنية وان بناية .

وخلاصة القول انك تجد في سامراء كنوز فن ودقائق صناعة لم تسمع بمثلها من افواه الناس والمسافرين ، كما لم تشاهد العينان

نظيرها .

واقف سبرالدكتور بعض السبر قصرأ واقماً على عدوة دجلة اليمنى يعرف (بقصر العاشق) ورأى انه يتابع السبر بعد ذلك .

اما الآن فانه يجرى التقيب في قصر مبنى قد افترش من الارض فسحة عظيمة تناهز كيلومتريين مربعين ونصفاً . وهو واقع في جنوبي سامراء واسمه « المتقور » وهو ولا شك القصر المعروف سابقاً باسم « بلكوارا » الذي بناه وسكنه المعتز بالله بن المتوكل على الله ، وذلك قبل ارتقائه عرش الخلافة .

الى هنا توقف جواد القلم عن الجرى في ميدان التقيب وتلفت عنه الى مايجب ان نحوم عليه اطياف الافكار والانظار وهو : انه ليس من ينكر اليوم المنافع الجزيلة التي استفع منها الناس اثر التقييبات التي اجراها اهل البحث ، ونحن انقمع منها بوجه اخص محبو تاريخ بلادنا ومجد السلف اجدادنا ، نجد من شأنه ان يقاخر به ابناء هذا العصر ليندفعوا الى التشبه واللاحاق بهم ، ويميدوا سابق عز هذه البلاد ، ويميدوا ما سلب منهم اويسل ليحافظوا على مآلديهم من وسائل الغنى والثراء والتماء في مستقبل الايام .

وفي هذا الصدد لا يمكننا السكوت عن ابرار مايكنه صدرنا من الالاف والاهف . فان هذه التحف التي ازيح عنها الستار ، ذاك الستار الذي سدله عليها الزمان مع بوائقه ، والجو مع تقلباته ، اذا بقيت مكتوفة الوجه والظاهر ، فانها تكون عرضة للانفاس

العاجل . وما يساعد على ذلك قانون الآثار والمعاديات نفسه ذلك القانون الذي يمنع كل المنع نقل الآثار القديمة بأي وجه كان . ومع ذلك فإن التجارين بها يتخذون ادق الوسائل واوقاها بالمطلوب لتحقيق امانهم ، اى انهم يتوصلون الى مشترى ما يريدون بدون ان يعموا في شرك التبعة المشؤومة ، لانهم يتخذون من الظواهر ما ينيلهم مرغوبهم وينجهم من البلايا التي تقع في مهاويها من لا يحسن مزاوله هذه التجارة واذا انعمت النظر في ماباع ويشترى في اسواق باريس من الآثار العادية نجد ثلاثة ارباعها قادمة من البلاد العثمانية ، وقد بعث بها الى فرنسا خفية ونهرياً ، فباع هناك بأثمان باهظة يتفجع بها من يشتريها فتخسرها الدولة خسارة لا مقابل لها ، بل وبخسرهما اصحاب تلك الديار التي كانت فيها ، لا بل ويفقد منافعها اصحاب دور التحف الافرنجية والعثمانية كما يفقد منافعها من قد الهج بجمعها ليستفيد منها فائدة علمية ، ومن ثم يفقدها العلم واصحابه كل الفقيد لانها تقع بيد جهلة لا يعرفون قدرها . اذلاهم لهم الا هم جمع المال بأي واسطة كانت وعلى اى وجه يكون ، اريد بهم تجار الآثار العادية في باريس .

فما تقدم ذكره وتقريره ترى النتائج المشؤومة التي تتولد من قانون حصر الآثار المثبت في قوانين الدولة ، وكيف انه مضر بالعلم . فاذاً لابد من اتخاذ ما يبعد هذا الخطر ويغيد الدولة والامة ولهذا اعرض هذا الفكر :

ان قانون حصر الآثار القدىمة لابتكفل لنا ابدآ بحفظها فى محلها
ولا فى محل آخر خاص بها . وهى طامء كبرى لا يعرف عقباءها الوخىمة
الا من يقدر التحف حق قدرها . واننا لانظن مثلاً ان المتحفـة
الشاهانية تنفى باتخاذ الوسائط اللازمة والناس المهرة لنزع ما على جدران
وحيطان سامر آء من المزينات والمزوقات والمحسنات البنائية وجعلها فى
سناديق ونقلها الى الاستانة ، لانه قبل ان يخطر لها هذا الحاطر تسبقهم
الامطار والارياح وسائر عوامل الجو الى ايقاع الاضرار بهذه الكنوز
الصناعية فضلاً عن وصول ابدى تجار العاديات اليها فتعبث بها بل ولا
تبقى ولا تذر ، وتزع ما هنالك من عجيب التصاور والنقوش حتى
لا يبقى لها ادنى اثر .

مركز تحقيق كامپيوتر علوم اسلامى

نعم قد عنى محبو الآثار فى ديار مصر بحفظ ما يجدونه فيها وقد اتخذوا
جميع الوسائط اللازمة الانسقاء بما يكتشفونه . وربما كانت تلك الوسائط
تضاهى الوسائط المتخذة فى بلاد الفرنج ، بل ولعلها تفوقها بكثير لحداتها
ووقاتها بالافرض على احسن وجه ، لكن اين بلادنا من ديار مصر .
ومع هذا فان القانون هناك يبيع مقاسمة الآثار بين الحكومة وبين
الناقب ، كما تجيز له نقل تلك العاديات الى بلاده . فهذا ايضاً مثال
يحتذى عليه ويتبع لحفظ هذه الآثار من التلف والفساد والاضمحلال
او ان احسنت ظناً : من الضياع والانتشار فرادى مبثوثة على غير
جدوى . ونحن نستحسن هذه الطريقة ، ولا سيما اذا كانت تلك
العاديات مزدوجة المثال ، فان الناقب يحرص عليها اكثر من حرصه

على حياته . فاملنا اذاً من الحكومة ان تسي الى اتباع هذا القانون الحسن النتيجة لها ولن يحث ويتقرب عنها .
وان لم يصح هذا الرأي فلنأفكر آخر في حفظ هذه الآثار و
ان تسي الولاية في اقامة دار للتحف في الحاضرة كما يرى مثل هذه
الدور في سائر البلاد المتحضرة ، افهذا ايضاً من الصعب المتع او من
المستحيل البعيد ؟ الا يوجد مثل هذه المتاحف في بلاد الهند ومصر
وتونس لابل ونجد اليوم في قونية فسيها من بلاد الدولة العلية متحف
صغيرة حسنة ، افلا يمكن لبعض اعيان مدينتنا الزوراء الزاهرة ان يضافروا
ويتكافؤوا للاشتراك في جمع مال ، لمثل هذا المشروع المفيد الذي يزدى
بجمع الآل . فهذا العمل ، واهم الحق ، احد تلك الاعمال التي تخلد
اسماء الرجال . ونجاري بها اهل الديار الغربية . وناخرهم بالآثار
اجدادنا مفاخرة تعود قائمتها علينا وعلى بلادنا العربية ان الله على
كل شيء قدير وبالاجابة جدير .

وسنكتب في وصف سائر آ ووصف ما شاهدناه فيها من الآثار
العوامس ، والطلول الدوارس ، وصفا يفيد متبني الآثار ، ومقتبسي الاخبار
عما يدهش القارئ ويبهر السامع في العدد الآتي وما بعده ان شاء الله
تعالى . (للبحث صلة) م . . كاظم الدجيلي

يقظة العلم في ديار العراق

اسلفنا القول في العدد الاول من هذه المجلة ما كان لاهل العراق
من اليد العاملة في جمع شتات لغة العرب قيل الاسلام وبببده .